

زَكْرِيَّا

دعوة للرجوع إلى الرب

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا
بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:

٢ «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ.

٣ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ،
فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ نَادَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا
وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٥ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيَوْنَ؟

٦ وَلَكِنْ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تُدْرِكْ
أَبَاءُكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَضَعَ بِنَا كَطُرُقَنَا وَكَأَعْمَالِنَا،
كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا.»

رجل بين أشجار الآس

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ
قَائِلًا:

٨ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بَرَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ
الْأَسِّ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حَمْرٌ وَشُقْرٌ وَشُهَبٌ.

٩ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا
أُرِيكَ مَا هَؤُلَاءِ.»

□□ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسِّ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ
الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ.»

□□ فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَاقِفَ بَيْنَ الْأَسِّ وَقَالُوا: «قَدْ جُلْنَا فِي الْأَرْضِ
وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِنةٌ.»

١٢ فَأَجَابَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ
أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟»

١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعْزِيَةٍ.

١٤ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ:
غَرِزْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً.

١٥ وَأَنَا مُغْضَبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا
وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ.

١٦ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَبَيْتِي يُبْنَى فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَيَمْدُ الْمَطْمَارُ عَلَى أُورُشَلِيمَ.
١٧ نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ مَدْنِي تَفِيضُ بَعْدَ خَيْرًا، وَالرَّبُّ يَعِزِّي صِهْيُونَ بَعْدُ، وَيَخْتَارُ بَعْدُ أُورُشَلِيمَ.»

أربعة قرون وأربعة صنّاع

١٨ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ.
١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ.»
□□ فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَّاعٍ.
٢١ فَقُلْتُ: «جَاءَ هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا حَتَّى لَمْ يَرَفَعْ إِنْسَانُ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيُرْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قُرْنًا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا لِتَبْدِيدِهَا.»

٢

رجل بيده جبل قياس

١ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ جَبْلُ قِيَاسٍ.
٢ فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لِأَقْبَسِ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»
□ وَإِذَا بِالْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرُ لِلْقَائِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُ: «أَجِرْ وَكَلِّمْ هَذَا الْغُلَامَ قَائِلًا: كَلَّا لَعَرَاءُ تُسْكُنُ أُورُشَلِيمَ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا.

٥ وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا.

٦ «يَا يَا، أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيَاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٧ تَنْجِي يَا صِهْيُونُ السَّاكِنَةُ فِي بَيْتِ بَابِلَ،

٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُواكُمْ،

لِأَنَّهُ مِنْ يَمْسِكُمْ يَمْسُ حَذَقَةً عَيْنِهِ.

٩ لِأَنِّي هَانَذَا أُحْرِكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَبُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي.

١٠ «تَرَفَّمِي وَأَفْرَحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ فَيَتَصَلُّ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَبِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ.

١٢ وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُوذَا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ.

١٣ أُسْكِنُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قَدَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.»

١ وَأَرَانِي يَهُشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَكِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ.

٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتَهَرَّكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَتَهَرَّكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُنْتَشِلَةً مِنَ النَّارِ؟»

٣ وَكَانَ يَهُشَعُ لَا بَسًا ثِيَابًا قَدَرَهُ وَوَاقِفًا قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ.

٤ فَأَجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ قَائِلًا: «أَنْزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدَرَةَ.» وَقَالَ لَهُ: «انْظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَالْبِسْكَ ثِيَابًا مَرْخُوفَةً.»

٥ فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً.» فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَكَ الرَّبُّ وَقِفَ.

٦ فَأَشْهَدَ مَلَكَ الرَّبِّ عَلَى يَهُشَعَ قَائِلًا:

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكَتَ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتَحْفَظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأُعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ.

٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُشَعُ الْكَاهِنَ الْعَظِيمُ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي بِعَبْدِي «الْعُصْنِ.»

٩ فَهَؤُذَا الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتَهُ قُدَّامَ يَهُشَعَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشُ نَفْسِهِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأُزِيلُ إِيَّاهُ تِلْكَ الْأَرْضُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ التِّينَةِ.»

٤

منارة الذهب وشجرتا الزيتون

١ فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَيَقْظَنِي كَرَجُلٍ أَوْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ.
 ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمِنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ،
 وَكُوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْيَابٍ لِلْسُرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا.
 ٣ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ.»
 □ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»
 ٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَّا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ:
 «لَا يَا سَيِّدِي.»

□ فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ
 وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
 ٧ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرِ
 الزَّوَايَةِ بَيْنَ الْهَائِنَيْنِ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ.»

٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:
 ٩ «إِنَّ يَدَيَّ زَرْبَابِيلَ قَدْ أَسَسَتَا هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تُمَتِّمَانِهِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ
 الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»

□□ لِأَنَّهُ مِنْ أَزْدَرَى يَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلِيَاكَ السَّعْبُ، وَيَرُونَ
 النَّبِيحَ يَدِ زَرْبَابِيلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.

١١ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟»

١٢ وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأَنْبِيْبِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمَفْرَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟»

١٣ فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

□□ فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٥

الدرَجُ الطائرُ

١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرَجٍ طَائِرٍ.

٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ.»

□ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسْبِهَا، وَكُلُّ حَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسْبِهَا.»

٤ إِنِّي أَخْرَجُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِأَسْنِي زُورًا، وَتَبِيتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتَفْنِيهِ مَعَ خَشْبِهِ وَجِجَارَتِهِ.»

المرأة التي في المِكْيَالِ

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ.»

فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ.» وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

وَإِذَا بَوْرَنَةُ رِصَاصٍ رُفِعَتْ. وَكَانَتْ أَمْرًا جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِيْفَةِ.
٨ فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ.» فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيْفَةِ، وَطَرَحَ ثَقْلَ الرِّصَاصِ عَلَى فَمِهَا.

٩ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَمْرَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرَّيْحُ فِي أَجْنِحَتَيْهِمَا، وَلَهُمَا أَجْنَحَةٌ كَأَجْنَحَةِ اللَّقَاقِ، فَرَفَعَتَا الْإِيْفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيْفَةِ؟»

١١ فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِنْعَارٍ. وَإِذَا تَهَيَّأَ تَقَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتِهَا.»

٦

المركبات الأربع

١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ، وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نَحَاسٍ.

٢ فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُحْمٌ،

٣ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شَهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مُنَمْرَةٌ شَقْرٌ.

٤ فَاجْتَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»

٥ فَاجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُفُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٦ أَلَّتِي فِيهَا أَنْخِلُ الدُّهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ، وَالشَّهْبُ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا، وَالْمَنْمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.»
 □ أَمَّا الشُّقْرُ فَخَرَجَتْ وَالتَّمَسَّتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ:
 «أَذْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ.» فَتَمَشَّتْ فِي الْأَرْضِ.
 ٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا أَخْلَاجُونَ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ قَدْ سَكَنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشِّمَالِ.»

تاج ليهوشع

٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
 ١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّيِّئِ مِنْ حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبَيَا وَمِنْ يَدْعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَدْخُلِي إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا.
 ١١ ثُمَّ خُذِي فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلِي تِيجَانًا وَضَعِيهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.
 ١٢ وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْعَصْنُ» اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ.
 ١٣ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كَلِمَةً.
 ١٤ وَتَكُونُ التِّيجَانُ لِحَالِمٍ وَلِطُوبَيَا وَلِيَدْعِيَا وَلِحَيْنِ بْنِ صَفْنِيَا تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٥ وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ
أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.»

٧

العدل والرحمة

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكْرِيَّا
فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو.

٢ لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكَ وَرَجَاهُمْ لِيُصَلُّوا قُدَّامَ
الرَّبِّ،

٣ وَلِيُكَلِّمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبْكِي فِي
الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتَ كَرَّ مِنَ السِّنِينَ هَذِهِ؟»

٤ ثُمَّ صَارَ إِلَى كَلَامِ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

٥ «قُلْ لِّجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صُتِمَتْ وَنُحِتَ فِي الشَّهْرِ
الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُتِمَ صَوْمًا لِي أَنَا؟

٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَكْلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟

٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ،
حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرْيَحَةً، وَمَدْنَهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالسَّهْلُ
مَعْمُورِينَ؟»

٨ وَكَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا قَائِلًا:

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: أَقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَاعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.

١٠ وَلَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ.

١١ فَأَبَوْا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطَوْا كِتْفًا مُعَانِدَةً، وَثَقَلُوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.

١٢ بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَسًّا لَيْلًا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلَامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. لِحَاجَةِ غَضَبٍ عَظِيمٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.

١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ يَنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعَ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٤ وَأَعْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. نَحَرَبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آئِبٌ. جَعَلُوا الْأَرْضَ الْبَهْجَةَ خَرَابًا.»

٨

وعد الرب بمباركة أورشليم

١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غِرْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً، وَبَسَخَطِ عَظِيمٍ غِرْتُ عَلَيْهَا.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ،
فَتُدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجَبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسَ.

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدُ الشُّيُخُ وَالشَّيَخَاتُ فِي أَسْوَاقِ
أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْآيَامِ.
٥ وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالْبَنَاتِ لَاَعِينٍ فِي أَسْوَاقِهَا.

٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجَبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ
فِي هَذِهِ الْآيَامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجَبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَخْلَصَ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ
أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ.

٨ وَأَتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ
لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْآيَامِ
هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ
الْهَيْكَلِ.

١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْآيَامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أُجْرَةٌ وَلَا لِلْهِيمَةِ أُجْرَةٌ، وَلَا
سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الضِّيقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَى
قَرِيْبِهِ.

١١ أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْآيَامِ الْأُولَى، يَقُولُ

رَبُّ الْجُنُودِ.

١٢ بَلْ زَرْعُ السَّلَامِ، الْكَرْمُ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا.

١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنْكُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْلَصَكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تَخَافُوا. لَتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ.

١٤ «لَأنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبَنِي آبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أُنْذِمَ.

١٥ هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا.

١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ بِالْحَقِّ. أَقْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ.

١٧ وَلَا يَفْكِرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّوا يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

١٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَاحْبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.

٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدَ، وَسُكَّانُ مَدَنٍ كَثِيرَةٍ.

٢١ وَسُكَّانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرْضَى وَجْهَ

الرَّبِّ وَنَطْلَبُ رَبَّ الْجَنُودِ. أَنَا أَيضًا أَذْهَبُ.

٢٢ فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجَنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتَرَضُّوا وَجْهَ الرَّبِّ.

٢٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَمْسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ
الْأُمَّةِ الْأُمَمِ يَمْسِكُونَ بِذِيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَاتِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا
أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

٩

القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

١ وَخِي كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ
الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَحِمَاةٌ أَيضًا ثَنَائِحُهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونُ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا.

٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالْتُرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ
الْأَسْوَاقِ.

٤ هُوَذَا السَّيْدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ.

٥ تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَغَرَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْرِجُهَا
أَنْتِظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَرَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكُنُ.

٦ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَ زَنْيِمَ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.

٧ وَأَنْزِعْ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيضًا لِإِلَهِنَا،
وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا، وَعَقْرُونَ كَيْبُوسِي.

٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآئِبِ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَائِي الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بِعَيْنِي.

مجيء ملك صهيون

٩ اِتَّبِعِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَيِّعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ.
١٠ وَقَطَّعَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَيَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَا الْأَرْضِ.

١١ وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.

١٢ ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرَحُ إِنِّي أَرَدْتُ عَلَيْكَ ضَعْفَيْنِ.

١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُوذَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى بَنِيكَ يَا يَأَوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفٍ جَبَّارٍ.

الرب سيتجلى

١٤ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَمِعَهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفِخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَاجِعِ الْجَنُوبِ.

١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْفِلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنْ أَنْخَرٍ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَجِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبَحِ.

- ١٦ وَيَخْلُصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةٍ
التَّاجِ مَرْفُوعَةٍ عَلَى أَرْضِهِ.
- ١٧ مَا أَجُودُهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْخِنْطَةُ تُنْجِي الْفَتَيَانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعَذَارَى.

١٠

الرب سيحسن إلى يهوذا

- ١ اُطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمَتَأَخِّرِ، فَيَصْنَعِ الرَّبُّ بَرُوقًا
وَيُعْطِيَهُمْ مَطَرَ الْوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ.
- ٢ لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَاْفُونَ رَأَوْا الْكُذْبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ
كَذِبٍ. يُعْزُونَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَغَنَمٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ.
- ٣ «عَلَى الرُّعَاةِ أَشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتَدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ
قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُوذَا، وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسٍ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ.
- ٤ مِنْهُ الزَّائِيَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يُخْرَجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا.
- ٥ وَيَكُونُونَ كَالْجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينَ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ
الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّاكِبُونَ أَنْخِيلَ يَخْزُونَ.
- ٦ وَأَقْوَى بَيْتَ يَهُوذَا، وَأَخْلَصَ بَيْتَ يَوْسَفَ وَأَرْجَعَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتَهُمْ.
وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأُجِيبُهُمْ.
- ٧ وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالْخَمْرِ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ
وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ.
- ٨ أَصْفَرُ لَهُمْ وَاجْمَعَهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتَهُمْ، وَيَكْثُرُونَ كَمَا كَثُرُوا.

٩ وَأَزْعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونِي فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ.

١٠ وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَاجْمَعْهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَإِنِّي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ وَلَبْنَانَ، وَلَا يُوْجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ.

١١ وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الصَّبِيِّ، وَيَضْرِبُ الْجُلُجَ فِي الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَتُخَفِّضُ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ.

١٢ وَأَقْوِيهِمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١١

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانَ، فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزَكَ.

٢ وَلَوْلَ يَا سَرُوءَ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ، لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرَبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الْوَعَرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ.

٣ صَوْتُ وَلَوْلَةَ الرُّعَاةِ، لِأَنَّ نَخْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَمْجَرَةِ الْأَشْبَالِ، لِأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأُرْدُنِّ خَرِبَتْ.

راعيان للغنم

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «أَرَعَ غَنَمَ الدَّيْحِ

٥ الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَائِعُوهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَغْنَيْتُ. وَرَعَاتُهُمْ لَا يَشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ.

٦ لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدُ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَآنَذَا مُسَلِّمٌ
الْإِنْسَانَ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا تُنْقِذُ مِنْ
يَدِهِمْ.»

٧ فَرَعَيْتُ غَنَمَ الدَّبَّحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ،
فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَّيْتُ الْأُخْرَى «حِبَالًا» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ.
٨ وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا
نَفْسَهُمْ.

٩ فَقُلْتُ: «لَا أَرَعَاكُمْ. مَنْ يُمِتْ فَلِيَمِتْ، وَمَنْ يَبْدُ فَلِيَبْدُ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَا كُلُّ
بَعْضُهَا لِحَمِّ بَعْضٍ.»!

١٠ فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ
كُلِّ الْأَسْبَاطِ.

١١ فَتَقَطَّضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُنْتَظِرُونَ لِي أَنَهَا كَلِمَةُ
الرَّبِّ.

١٢ فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا.»
فَوَزَنُوا أَجْرِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، الثَّمَنُ الْكَرِيمُ الَّذِي تَمْنُونِي بِهِ.»
فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «حِبَالًا» لِأَنْقُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُوذَا

وَإِسْرَائِيلَ.

١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحَقَّ،
١٦ لِأَنِّي هَآنَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ
الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يُرِي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَا كُلُّ لَحْمِ السَّمَانِ
وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا.»

١٧ وَيَلُ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكُ الْغَنَمَ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَمْنَى.
ذِرَاعُهُ تَبْسُ يَبْسًا، وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى تَكُلُ كُلُّو!

١٢

هلاك أعداء أورشليم

١ وَحِي كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسُ
الْأَرْضِ وَجَابِلُ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:

٢ «هَآنَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأْسَ تَرْجٍّ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى
يَهُودَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ جَرًّا مَشْوَالًا لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ،
وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَمِ الْأَرْضِ.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرْسٍ بِالْحَيَرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ.
وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُودَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى.

٥ فَتَقُولُ امْرَأَةُ يَهُوذَا فِي قَلْبِهَا: إِنَّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي رَبِّ الْجَنُودِ إِلَهُهُمْ.

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ امْرَأَةً يَهُوذَا كَمِصْبَاحٍ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمِشْعَلٍ نَارٍ بَيْنَ الْحَزَمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلُّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ، فَتَلْبُثُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ.

٧ وَيَخْلُصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُوذَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاضَمَ أَفْخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارُ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ.

٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَتَمِسُّ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

ينوحون على الذي طعنوه

١٠ «وَأُفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النَّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَاحٍ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكْرِهِ.

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ التَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحٍ هَدَّارُمُونَ فِي بُقْعَةٍ مُجْدُونَةٍ.

١٢ وَتَوْحُ الْأَرْضِ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدِيثِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَلِنِسَائِهِمْ عَلَى حَدِيثِنَّ. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى حَدِيثِهَا، وَلِنِسَائِهِمْ عَلَى

حَدَّثَنَ.

١٣ عَشِيرَةُ بَيْتِ لَاوِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَ. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَ.

١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةٍ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَ.

١٣

التطهر من الخطية

١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِلْخَطِيئَةِ وَلِلنَّجَاسَةِ.

٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقْطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تَذْكُرُ بَعْدُ، وَأُزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ.

٣ وَيَكُونُ إِذَا تَبْنَا أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمُّهُ، وَالِدَيْهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيُطْعِمُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَتَبْنَا.

٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَبْنَا، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْغَشِّ.

٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالْحُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا اقْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ.

٦ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدِكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جَرَحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.

يضرب الراعي فتتشلت الغنم

٧ «اسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلٍ رِفْقَتِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
اَضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَشَتَّتَ الْغَنَمُ، وَارْدُ يَدَيَّ عَلَى الصِّغَارِ.

٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يَقْطَعَانِ وَيَمُوتَانِ،
وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا.

٩ وَأَدْخَلَ الثَّلَاثُ فِي النَّارِ، وَأَمْحَصَهُمْ كَمْحَصِ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحَنَهُمْ أَمْتَحَانَ
الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْيِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ
إِلَهِي.»

١٤

الرب يأتي ويحكم

١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَلْبَكَ فِي وَسْطِكَ.
٢ وَاجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمَحَارَبَةِ، فَتُؤْخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتَنْهَبُ
الْبُيُوتُ، وَتَفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيُخْرَجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا
تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣ فَيُخْرَجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرَبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ.
٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامُ أُورُشَلِيمَ
مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا
عَظِيمًا جَدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.

٥ وَتَهْرُبُونَ فِي جَوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلٍ. وَتَهْرُبُونَ
كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عُرِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ
الْقَدِيسِينَ مَعَكُمْ.

٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقَبِضُ.

٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي
وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.

٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهَا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا إِلَى
الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.
٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ
وَأَسْمُهُ وَحْدَهُ.

١٠ وَتَحُولُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبَعٍ إِلَى رِمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ.
وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمُرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ
الزَّوَايَا، وَمِنْ بَرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.

١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَعْنٌ. فَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمُ بِأَلَاءِهِ.

١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَدُّو
عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحْمِهِمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعَيْنُهُمْ تَذُوبُ فِي
أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ.

١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ،
فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيبِهِ.

١٤ وَيَهْذَا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتُجْمَعُ ثَرَوَةٌ كُلِّ الْأُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا:
ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ الْخَيْلِ وَالْبَعَالِ وَالْجَمَلِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ
فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةِ.

١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِي مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ،
يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَلِيَعْبُدُوا عِيدَ الْمَظَالِ.
١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ
لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ.

١٨ وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ
الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيَعْبُدُوا عِيدَ الْمَظَالِ.

١٩ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ
لِيَعْبُدُوا عِيدَ الْمَظَالِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَالْقُدُورُ
فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاضِحِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.

٢١ وَكُلُّ قَدَرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا تَكُونُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ
الذَّائِحِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدُ
كِنَعَانِي فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب

Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 6 Sep 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be